لديك الحق في الحصول على الرعاية والحماية!

المبادئ التوجيهية للرعاية البديلة للأطفال
نسخة ملائمة للأطفال والشباب اليافعين

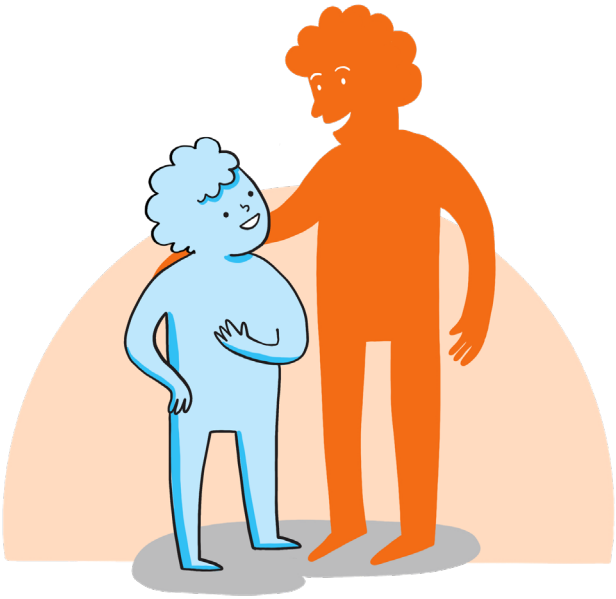

SOS CHILDREN'S VILLAGES

المحتويات

1 حقك في الرعاية والحماية 3

2 ماذا لو كنت تواجه صعوبات أنت ووالداك؟ 8

3 ماذا لو كنت لا تستطيع أن تعيش مع والديك؟ 11

4 ماذا لو كنتَ وحيداً خارج بلدك الأم؟ 26

5 ما هي حالة الطوارئ؟ 29

الشخصيات

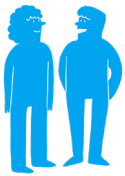

الوالدين

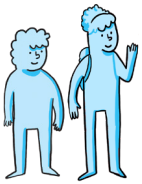

الأطفال و الشباب اليافعين

موظفي الحكومة

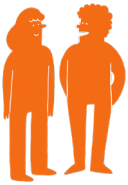

مقدمي الرعاية

الفصل الأول

حقك في الرعاية والحماية

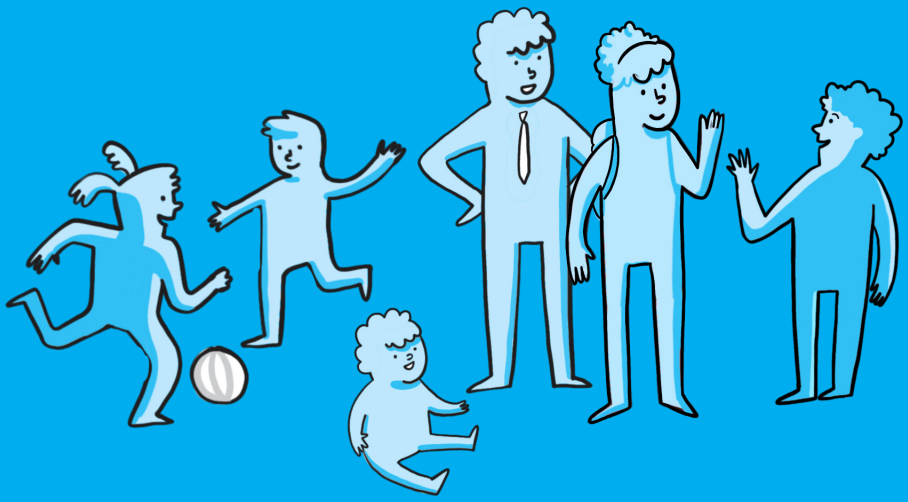

مفهوم الرعاية و الحماية؟

إلى أن تبلغ سن الرشد -وهو 18 عاماً في معظم الدول-، فإنك تعتبر طفلاً تحت السن القانوني، وهذا يمنحك حقوقاً مميزة، مثل الحق في الرعاية والحماية. هذا يعني أن الحكومات والبالغين من حولك يجب عليهم أن يبذلوا جهدهم لكي تنمو سليما وقويا
هذا حقك، وما يعني أنه ليس عليك أن تفعل شيئاً لكي تحصل عليه. أنت تحصل على هذا الحق لأن القانون يكفله لك، ويجب على الجميع أن يحترموا هذا الأمر

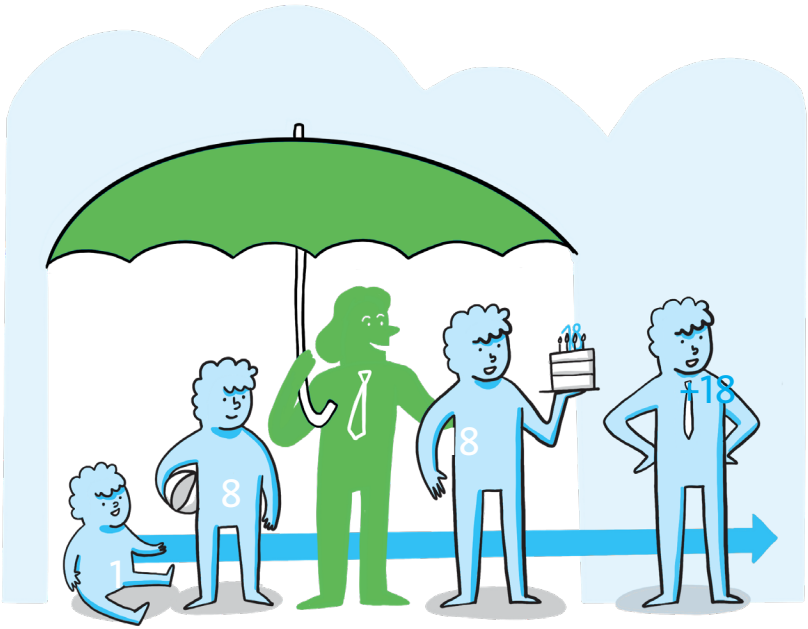

من المسؤول عن رعايتي وحمايتي؟

عندما تكون طفلاً، يجب أن يكون هنالك شخص راشد واحد على الأقل، مسؤول عن رعايتك وحمايتك: شخصٌ يمكنك أن تثق به، ويمنحكَ الدعمَ والتوجيه اللذين تحتاج إليهما إلى أن تصبح شاباً مستقلاً

يكون الوالدان عادةً هما المسؤولان عن ذلك. ولكن في بعض الأحيان لا يكون الوالدان متواجدان لتقديم هذا الدعم؛ وقد يكون ذلك بسبب مواجهة أحدهما أو كليهما لمشاكل و ظروف قاهرة لا تمكنهم من رعاية اطفالهم بشكل جيد، أو ربما يكونان قد تُوفِّيا. وفي مثل هذه الحالات، فبالضرورة ان يوجد شخص راشد في العائلة يمكنه أن يتولى مسؤوليات الوالدين.

فقد يكون ذلك الشخص أخاً أو أختاً، عماً أو عمة، خالاً أو خالة، أو ربما يكون أحد أجدادك أو شخصاً مقرباً من الأقارب أو الأصدقاء. وإذا لم يتمكن أي شخص من عائلتك من تقديم الرعاية لك، فهنالك راشدون آخرون يمكنهم فعل ذلك؛ مثل الأشخاص ذوي الخبرة في رعاية الأطفال، واللذين يريدون مساعدتك إلى أن تتمكن من العناية بنفسك والعيش مستقلاً

ماذا لو افتقدتُ الرعاية والحماية؟

عندما لا يتمكن الوالدان من تقديم الرعاية والحماية لأطفالهما، فعلى الحكومة يجب أن تجد طريقةً ما، لمدة تطول او تقصر لكي يحصل هؤلاء الأطفال على الرعاية من شخصٍ راشد واحد على الأقل. وهذا يسمى "الرعاية البديلة للأطفال" هذه الوثيقة تحمل عنوان "المبادئ التوجيهية للرعاية البديلة للأطفال"، وتفصل ما يجب القيام به من أجل مساعدة الأطفال اللذين لا يعيشون في كنف والديهم. كما أنها تصف طرق مساعدة الوالدين على حل مشاكلهم ليتمكنوا من رعاية أطفالهم مجددا

ان الموجهات الرئيسية تساعد الأطفال في الحصول على الرعاية والحماية أياً كانوا، وأينما كانوا يعيشون، ومن حيث ما جاءوا، دون اعتبار للغة، أو دين، أوقدراتهم، أو جنس.

الفصل الثاني

ماذا لو كنت تواجه صعوبات أنت ووالداك؟

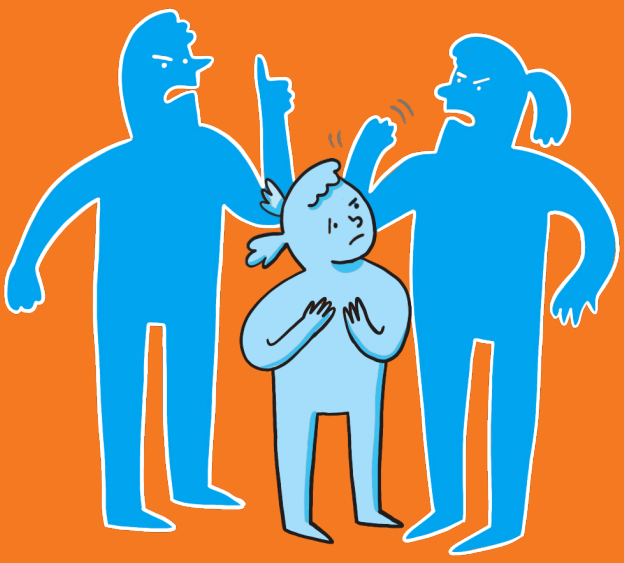

هل يمكن لوالديّ الحصول على الدعم من أجل رعايتي؟

بعض الأهالي يعانون من مشكلاتٍ تجعل من الصعب عليهم رعاية أطفالهم. فقد يكون بعضهم مريضاً، أو أو يعانون من ادمان الخمر و المخدرات أو نتيجة فقر، ولا يجدون عونا من أحد.

وفي هذه الحالات، ينبغي أن تحصل أنت ووالداك على الدعم والمساعدة من الحكومة ومن المجتمع المحلي الذي تعيش فيه للتغلب على تلك المشكلات ولتعيش مع أهلك بشكل جيد. ومن أمثلة الدعم و المساعدة، أن تحصل على الإرشاد العائلي، والتدريب، والرعاية الصحية المتخصصة

ماذا لو كنت أعيش مع والديّ وهما لا يعاملاني معاملة جيدة؟

ينبغي أن تنشأ في بيئة عائليّة تشعر فيها بالأمان والمحبة والدعم. إن لم يكن يتيسر ذلك، فيجب على الحكومة أن تقدم الدعم لوالديك ليوفروا لك الرعاية والحماية الملائمتين
إن لم يساعد ذلك في تحسين الوضع، فيكون من الضروري و لمصلحتك الفضلى أن يتولى رعايتك شخص آخر بدلاً من والديك، وأن يحميك من المواقف التي يمكن أن تؤثر فيك تأثيراً سالباً.
يمكن فقط للجهة الحكومية المعنية أو للقاضي المختص أن يتخذ هذا القرار بعد الاستماع إلى رأيك ورأي عائلتك، ورأي المقربين آخرين من عائلتك أو أصدقاء أسرتك أو الأصدقاء.

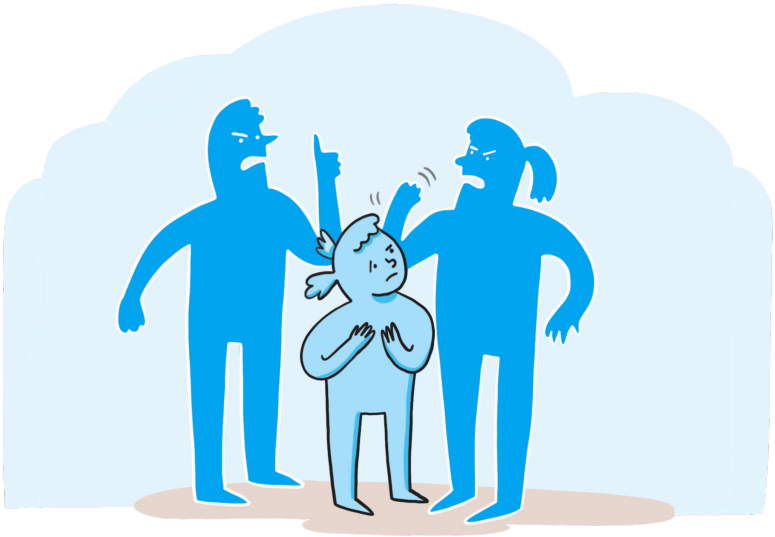

الفصل الثالث

ماذا لو كنت لا تستطيع أن تعيش مع والديك؟

تم فصلي عن والديّ إلى أين أذهب الآن؟

إذا كنت لا تستطيع العيش مع والديك، فيجب على الحكومة أن توفر لك الرعاية البديلة: في مكان جديد يمكنك أن تعيش فيه مع شخص أمين يستطيع رعايتك وحمايتك

يجب أن تكون هنالك خيارات مختلفة للمكان الذي يمكنك الذهاب إليه بحيث يمكنك اختيار الوضع الافضل، و بالضرورة أن تؤخذ وجهة نظرك.

على سبيل المثال، يمكنك أن تعيش مع بعض الأقارب أو الأصدقاء المقربين، أو مع عائلة أخرى راغبة في رعايتك داخل مجتمعك المحلي، أو في مكان فيه أشخاص بالغون ذوو خبرة في رعاية الأطفال بحيث يرعونك ويرعون أطفالاً آخرين ذوو أوضاع شبيهة بوضعك

في أي مكان تذهب إليه، يجب على الحكومة أن تضمن حصولك على الرعاية والحماية اللتين تحتاج إليهما، طوال الوقت الذي تحتاج فيه إليهما

كيف ستكون حياتي في ذلك المكان الجديد؟

ينبغي أن يستجيب المكان الجديد لاحتياجاتك المميزة، وأن يكون قريباً ما أمكن من المكان الذي كنت تعيش فيه، بحيث يمكنك الاستمرار في العيش بأقل قدر ممكن من التغييرات، ويمكنك الاستمرار في التواصل مع عائلتك وأصدقائك إذا كان ذلك في مصلحتك

وفي المكان الجديد، ينبغي أن تكون آمناً وأن تحصل على طعام مناسب وسكن مناسب، وغير ذلك من الأشياء الضرورية لحياتك. فالأشخاص اللذين يرعونك هناك يجب أن يقدموا لك التوجيه والدعم في أي وقت تحتاج فيه إلى ذلك، وأن

يقدموا لك الرعاية الصحية اللازمة لجسمك وعقلك، وأن يساعدوك في الدراسة أو تعلّم مهارات الحياة، وأن يعززوا مشاركتك في الحياة ضمن مجتمعك المحلي

هل توجد لدي الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأطفال الآخرون إذا لم أعش مع والديّ؟

نعم. لكل طفل في العالم الحقوق نفسها وفق القانون، وهي تسمى "حقوق الطفل". ومن الأمثلة على هذه الحقوق: الغذاء السليم والماء، السكن، التعليم، الرعاية الصحية، الحماية من العنف، اللعب، الصداقات، التعبير عن رأيك وأن يستمع إليك الآخرون، وممارسة شعائر دينك، ولغتك وثقافتك

لا يجب أن يحرمك أحد من هذه الحقوق لأنك لا تعيش مع والديك. هنالك قائمة مفصله لهذه الحقوق في وثيقة تحمل عنوان "اتفاقية حقوق الطفل". ويمكنك أن تطلب من اي شخص تثق به أن يوفر لك المزيد من المعلومات عن ذلك، مثل الشخص الذي يرعاك أو أحد أقاربك أو معلميك

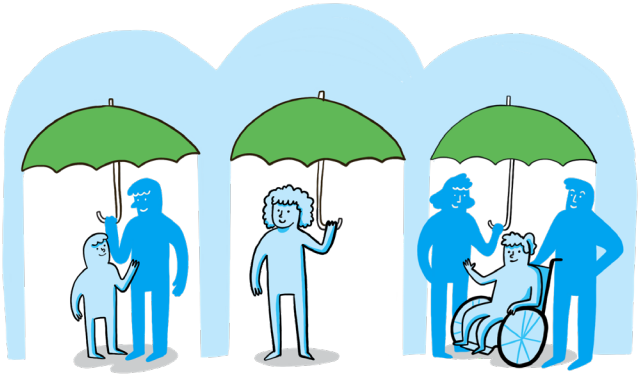

هل يمكنني المشاركة في القرارات التي تتعلق بحياتي؟

نعم. لديك الحق في الحصول على المعلومات وفي تقديم رأيك في كل ما يخص و يتعلق بحياتك، وفي أن يتم الاستماع الي رايك و أخذه بجدية فعلى سبيل المثال، ينبغي أن تشارك في القرارات التي تتعلق بالمدرسة التي ستذهب إليها، ورعايتك الصحية، وإن كنت تستطيع العيش مع عائلتك أو كنت تعتقد أن ذلك ليس خياراً جيداً بالنسبة إليك، وإن كان يجب أن تبقى حيث تعيش الآن، وما هي الخطط المتعلقة بمستقبلك

و ينبغي أن تتمكن من طرح رأيك بشأن الطريقة التي تتم معاملتك بها في المكان الذي تعيش فيه، وكيف يمكن تحسين ذلك بالنسبة إليك وإلى الأطفال الآخرين الذين يعيشون في وضع مماثل

هل ستتم مراعاة احتياجاتي وآرائي الشخصية؟

نعم. ستكون احتياجاتك وآراؤك الشخصية محوراً لأي قرار يتعلق بحياتك. لهذا السبب يجب أن تُعدّ لك خطة الرعاية الفردية. هذه الخطة تصف احتياجاتك، وكيف ستتم تلبيتها، كما تتضمن أيضاً آراءك ورغباتك المتعلقة بحياتك في المستقبل القريب

و يجب أن يكون الشخص الذي سيتولى رعايتك داعماً لمشاركتك في كتابة هذه الخطة، وفي تفقد مدى ملاءمتها لك بشكل جيد، و يشارك في تحديثها بشكل دوري يفضل القيام بذلك كل ثلاثة أشهر

ما الذي يمكنني أن أتوقعه من الشخص الذي يرعاني؟

إن الشخص الذي يرعاك عندما لا تستطيع العيش مع والديك هو شخصٌ أمين جعلته الحكومة مسؤولاً عن رعايتك وحمايتك. هذا الشخص يسمى مقدم الرعاية
يجب أن يوفر لك مقدم الرعاية الغذاء والسكن الملائمَين، وأن يعزز تعليمك الجيد و يرعى صحتك، ويسهل تواصلك بعائلتك وأصدقائك، ويحميك من أي شكل من أشكال العنف أو من الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث لك

يجب مراعاة أن تكون هناك علاقة إيجابية فعالة مع هذا الشخص، بحيث يمكنك أن تتحدث معه بحرية ، وتطلب نصحه، وتشاركه الأشياء التي لا تريد أن يعرفها أي شخص آخر. يجب أن يكون هناك احترام لما بمشاعرك وجنسك ودينك وحياتك الروحية، وقصة حياتك

هل يمكنني أن أعيش مع إخوتي وأخواتي؟

عندما تكون أنت وإخوتك تعيشون في إطار الرعاية البديلة، فينبغي أن تبقوا معاً. يجب على الحكومة والخدمات الاجتماعية أن يبذلا وسعهما لتجنب انفصالك أنت وإخوتك وأخواتك، الا اذا ذلك الخيار الافضل لك.

هل يمكنني البقاء على اتصال مع عائلتي؟

متي ما كان ذلك ممكناً ولا يتسبب لك في أي اذى أو ضرر، و يجب أن تحصل على أن تحصل على الدعم اللازم للبقاء على اتصال بعائلتك. إن البقاء على اتصال بها يمكن أن يساعدك ويساعد عائلتك على تحسين علاقتكما، وربما تصبحون قادرين على العيش معاً مرة أخرى تحت سقف واحد يوما ما
يجب عليك المشاركة في اتخاذ القرار حول الاتصال بعائلتك وعدد مرات ذلك الاتصال. أما إذا لم تكن على اتصال مباشر بأفراد عائلتك، فينبغي أن تتلقى معلومات عنهم من البالغين اللذين يقدمون الرعاية لك

إلى متى سأحصل على الدعم؟

يجب أن يكون لديك شخص يتولى رعايتك بشكل جيد ما دمت بحاجة إلى الرعاية – إلى أن تتمكن من العيش مرة أخرى مع والديك، أو إلى أن تكون مستعداً للعيش بشكل مستقل كشاب يافع
يجب أن تقوم جهة حكومية أو قاض مختص بتقييم وضعك بين فترة وأخرى، وأن يقرر إن كانت الرعاية التي تتلقاها مناسبة لك أو يجب إجراء بعض التغييرات. يجب أن يطلبوا رأيك بهذا الشأن ويأخذوه في عين الاعتبار عند اتخاذ القرار

هل يمكنني الذهاب للعيش مع والديّ مرة أخرى؟

ينبغي أن تتمكن من العودة إلى عائلتك في أقرب وقت ممكن يستطيع فيه والداك أو أحد أفراد عائلتك أن يرعاك. ولهذا السبب يجب أن تقوم جهه حكومية أو قاض مختص بتقييم وضعك ووضع والديك وأن يؤخذ رأيك؛ وذلك لكي يتم اتخاذ القرار المناسب بشأن إمكانية عيشكم معاً مرة أخرى.
إذا كنت أنت ووالداك مستعدين للعيش سوياً مرة أخرى، فيجب أن تكون هنالك خطة واضحة حول الوقت والكيفية المناسبين لذلك. يجب أن تكون ملما بالمعلومات المتعلقة بالخطة وأن تشارك في جميع القرارات الخاصة بها
وعندما تعود للعيش مع والديك مرة أخرى، يجب أن تحصلوا جميعاً على الدعم الذي سيمكنكم من العيش معاً بشكل جيد

ماذا لو عاملني الآخرون بشكل سيئ أو قاموا بإيذائي؟

لديك الحق في أن تعيش في بيئة آمنة. لا يجب أن يسيء لك أحد أو يؤذيك، سواءً كان الإيذاء بدنياً بلمسك بطريقة غير ملائمة، أو معنويا باستخدام كلماتٍ تؤلمك وتتسبب في معاناتك. إذا حدث ذلك، فيجب أن تخبر شخصاً راشداً تثق به، مثل الشخص الذي يرعاك، أو الشخص القريب منك، أو معلمك، وأن تطلب المساعدة

ففي كل دولة تقريباً هنالك عدد من الوسائل التي يمكنك ان تطلب بها لطلب المساعدة إذا عاملك أحد بشكل سيئ أو آذاك. والطرق الأساسية التي يمكنك استخدامها هي:
الاتصال برقم مساعدة الطفل في بلدك، أو الاتصال بالشرطة، أو الذهاب إلى أقرب مركز للشرطة، أو التواصل مع مسؤول حماية الاطفال في بلدك وهو جهة حكومية مسؤولة عن حماية حقوق الأطفال والشباب
و إذا كانت هناك منظمة تدعمك أو تدعم أسرتك أو مجتمعك المحلي، فاطلب المساعدة من أحد موظفيها اللذين تثق بهم يكون ذلك الشخص عادةً بمنصب مسؤول حماية الطفل بتلك المنظمة

هل يمكنني الاحتفاظ بخصوصيتي؟

إن خصوصيتك تعني القدرة على تحديد الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إليك بدنياً أو إلى أشيائك أو مكانك أو المعلومات التي ترغب في حمايتها. يجب أن تكون خصوصيتك محمية سواءً كنت تعيش مع عائلتك أو لا.
و حتى عندما لا تكون تعيش مع عائلتك، فينبغي أن تكون لديك مساحة خاصة يمكنك الذهاب إليها إذا رغبت في أن تكون وحدك، وكذلك إذا أردت أن تهتم بنظافتك الشخصية ورعاية جسمك. كما يجب أن يكون هنالك مكان يمكنك أن تحتفظ فيه بشكل آمن بأشيائك المهمة ، مثل صندوق تخزين مقفل وآمن لأغراضك الشخصية

هل يحق لي أن أعرف قصة حياتي؟

نعم. إن قصة حياتك جزء من هويتك، وهي تساعدك على معرفة من أنت وما الذي يجعلك مختلفاً عن جميع الأشخاص الآخرين. يجب أن تكون لديك وثائق تحتوي على اسمك، واسم عائلتك، وجميع المعلومات الأساسية التي تعد مهمة ولكي تستطيع الحصول على الدعم الذي تحتاج إليه ينبغي أيضاً أن يتم إخبارك بجذورك، وأسرتك، ووضعك الحالي، والخطة المعدة لحياتك. يستطيع مقدم الرعاية أن يساعدك في حماية قصة حياتك و، يمكنكما معاً مثلاً أن تعملا على إعداد "كتاب قصة حياتي" والذي يمكن ان يتضمن بعض الصور والذكريات، وتوثيق لحظاتٍ مختلفة متنوعة من حياتك، والاحتفاظ بذلك الكتاب

أخبروني بأنني يمكنني أن أعيش وحدي يوماً ما. كيف يكون ذلك؟

عندما تبلغ سن الرشد -وهو 18 عاماً في معظم الدول- فإنك لا تعتبر طفلاً وفق القانون، ويمكنك الذهاب للعيش وحدك إذا كنت مستعداً لذلك. ولكي تكون مستعداً، يجب أن تحصل على الاعداد النفسي اللازم لكي تصبح مستقلاً وقادراً على مواجهة جميع المسؤوليات الخاصة بالشباب اليافعين و ينبغي على الأشخاص الذين يقومون برعايتك عندما تعيش خارج نطاق عائلتك أن يساعدوك على ذلك. وينبغي أن تقوموا معاً بإعداد خطة لتطوير المعارف والمهارات الحياتية التي تحتاج إليها لتصبح الشاب اليافع الذي تريد أن تكونه،

وأن تكون عنصرا فعالا في مجتمعك المحلي
وبالضرورة أن يتم العمل على هذه الخطة قبل بلوغك سن الرشد، بحيث تتضمن خطواتٍ اعداد نفسي تراعي عمرك وقدراتك واحتياجاتك. ويفترض أن تتضمن الخطة حصولك على التعليم والتدريب اللازمين لكي تصبح جاهزاً للعمل، ووصولك إلى الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات، وتوفير الدعم المالي الكافي لك لكي تبدأ حياتك المستقلة
إذا كنت تعاني من إعاقة، فيجب أن تحصل على الدعم الملائم لكي تصبح مستقلاً ما أمكن، ولكي تشارك في مجتمعك المحلي كسائر الشباب الآخرين

الفصل الرابع

ماذا لو كنتَ وحيداً خارج بلدك الأم؟

أنا وحيد خارج بلدي الأم، فمن سيرعاني ويعتني بي؟

إذا كنتَ في بلدٍ غير بلدك الأم الذي تعيش فيه عادةً، ولا يوجد والداك أو أي فرد من أفراد عائلتك ليرعاك، فيجب على حكومة تلك الدولة أن تضمن وجود شخص آخر لرعايتك لانه من حقك أن تتمتع بالحماية والدعم مثل أي طفل آخر في الدولة، ويجب أن يحترم الآخرون آراءك وثقافتك ودينك ولغتك وخلفيتك الاجتماعية والعرقية

هل يمكنني التواصل مع عائلتي؟

يجب على الشخص الذي يرعاك وعلى الحكومة أن يساعداك في التواصل مع والديك أو أفراد عائلتك في بلدك الأم، وأن يحددوا إن كان من الممكن ومن المناسب لك أن تعيش معهم

هل يمكنني الحصول على حمايةٍ دولية؟

إذا كان عليك أن تغادر بلدك بسبب الخوف من وجود خطر على حياتك، مثل: الحرب أو العنف، فيمكنك أن تطلب الحماية الدولية (والتي تسمى أيضاً "اللجوء"). للحصول على هذه الحماية الدولية، يجب عليك أن تقوم ما يثبت ذلك عدداً من الوثائق، وقد يستغرق الأمر وقتاً.
يجب على الشخص الذي يقوم برعايتك أن يساعدك في ذلك. لا يفترض أن تتم إعادتك إلى دولتك إذا كان هنالك خطر على حياتك وسلامتك فيها، أو إذا لم يكن هنالك شخص راشد سيعتني بك هناك

هل يمكن احتجازي؟

لا يجوز احتجازك لأنك هاجرت إلى بلد آخر، إذا لم تقم بارتكاب أية جريمة. كما أنه لا يجب احتجازك إذا أجبرك اشخاص راشدون على القيام بأفعال مخالفة للقانون

الفصل الخامس

ماذا لو كانت هنالك حالة طوارئ في بلدك؟

ما هي حالة الطوارئ؟

حالة الطوارئ في بلدك تكون نتيجة لحرب أو فيضان أو زلزال، أو أية كوارث من هذا النوع

ماذا لو كانت عائلتي تحتاج إلى المساعدة لكي تتمكن من رعايتي خلال حالة الطوارئ؟

إذا كانت هنالك حالة طوارئ في بلدك، فيجب أن تحصل أنت وعائلتك على الدعم اللازم من، مساعدة طيبة و حق الحصول علي الخدمات الاساسية ، وكذلك الولوج للخدمات الأساسية لحياتك، مثل التعليم، والحصول على دعمٍ من طرف شخص متخصص للتعامل مع مشاعرك

لا يجب أن يتم فصلك عن عائلتك وإرسالك إلى دولة أخرى إلا إذا كان ذلك ضرورياً لكي تتلقى رعاية طبية خاصة أو لكي تكون في أمان. وفي هذه الحالة، يجب أن يصحبك شخص راشد تثق به، ويجب أن تكون هنالك خطة واضحة لعودتك

من سيساعدني إذا لم تكن عائلتي موجودة؟

إذا وجدت نفسك وحيداً في حالة الطوارئ، فيجب على الراشدين اللذين يأتون لمساعدتك في الطوارئ أن يعرفوا من أنت وأن يسجلوا المعلومات الخاصة بهويتك (ما هو اسمك، من أين أنت... إلخ). سوف يساعدهم ذلك على فهم ما تحتاج إليه، ومعرفة من هم أفراد عائلتك وأين هم، ومَنْ مِنَ الممكن أن يساعدوك على جمع شملك بهم

يمكن إرسالك لكي تعيش مع شخصٍ أمين يستطيع أن يرعاك لمدة قصيرة إلى حين أن يتم العثور على والديك أو أحد أفراد عائلتك، أو إلى أن يتم إيجاد عائلة جديدة لترعاك بناءً على احتياجاتك

الشكر الخاص لاكثر من خمسمائة طفل و شاب من الجنسين الذين شاركو في عمل الكتيب

النص القانوني الاساسي لموجهات الرعاية البديلة للاطفال متوفر لدي المكتبة الإلكترونية في لأمم المتحدة

© 2019 حقوق النشر لكتاب "المبادئ التوجيهية للرعاية البديلة للأطفال" بمنظمه SOS Children's Villages

العنوان : Brigittenauer Lände 54-50, النمسا , فيينا1200
www.sos-childrensvillages.org

© 2019 الرسومات والتنسيق بواسطة Visuality.eu

SOS CHILDREN'S VILLAGES